

## شرح الأجوبة الجلية (٤) | باب أحكام السواك | الشيخ عبد

### الرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا شيخنا وللحاضرين وللمسلمين. قال رحمه الله تعالى احكام السواك ما حكم السواك؟ وفي اي محل يتأكد؟ وما فائده؟ السواك مسنون كل وقت لغير صائم بعد الزوال - [00:00:07](#)

كيف يكره ويتأكد عند وضوء وصلاة وقراءة قرآن وانتباه من نوم وتغير رائحة فم ودخول مسجد ومنزل وإطالة سكوت وسفرة اسنان وخلو معدة من طعام وفوائده كثيرة منها انه يهضم الطعام ويشد لحمه الاسنان. واعظمها انه يذكر الشهادة عند الموت - [00:00:35](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد يقول المؤلف رحمنا الله واياه عفا الله عنا وعن باب السواك - [00:01:07](#)

هذا الباب يذكر فيه الفقهاء عادة احكام السواك واحكام سنن الفطرة وبعضهم يزيد سنن الوضوء والمؤلف اقتصر في هذا الباب على احكام السواك وسنن الفطرة بمناسبة ذكر سنن الفطرة هنا - [00:01:31](#)

ان الفقهاء رحمنا الله واياهم يأتون بالمسائل المتقاربة عند ادنى ملابسة فلما كان الكلام على السواك لانه اول سنن الوضوء او ثانيها ناسب ان يستطردوا الى سنن الفطرة لان السواك من سنن الفطرة - [00:02:01](#)

ثم اكملوا سنن الوضوء وهذا يفعله كثير من الحنابلة وبعضهم يؤخر سنن الوضوء الى الباب الذي يليه في ذكر احكام الوضوء فروضه شروطه سننه. هذا انسب هذا انسب واولى كما فعله المؤلف هنا - [00:02:35](#)

وابن بلبان في اقصر المختصرات وان كان اكثرهم يقدم سنن الوضوء السواك له اطلاقا ان يطلق على العود الذي يتسوك به واشهره عود الاراك الاطلاق الثاني على الفعل السواك وفعل الاستياك - [00:02:57](#)

وكيل الاطلاقين صحيح هذا في محله وهذا في محله اصل السواك مأخوذ من التساؤك وهو التمايل يقول العرب تساوكت الابل اذا تمايلت من الهزال والجوع سمي السواك سواكا لان المتسوك - [00:03:27](#)

يميله يمنة ويسرة في فيه فهو يتسوق به يعني يذهب به يمينا ويسارا والتشوك استعمال عود او نحوه في تنظيف الفم ويشمل كلمة الفم ثلاثة امور او اربعة الاول الاسنان - [00:03:58](#)

والثاني اللثة هكذا تنطق بالتخفيف ولا تقل اللثة هو خطأ شائع والثالث اللسان وزاد بعض اهل العلم وسقف الفم يستحب ان ينظف سقف الفم السواك وقولنا استعمال عود ولم نقل عود الاراك لانه السواك يشمل الاراك وغير - [00:04:43](#)

الاراك وقولنا ونحوه حتى يدخل فيه ما يفعل فعل العود من التنظيف استعماله يدخل ايضا في السواك كما سنشير الى ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى يقول المؤلف رحمنا الله واياه - [00:05:25](#)

السواك مسنون اتفق العلماء واجمعوا رحمنا الله واياهم على ان السواك سنة فلم يقل احد من اهل العلم انه غير مشروع ولم يقل عامة العلماء انه واجب ويحكي عن داوود وعن اسحاق انهم اوجبوا التسوك - [00:05:56](#)

هذا قول ضعيف فالسواك سنة كتاب فاعله ولا يستحق العقاب تاركه وقال بعض العلماء السواك سنة مؤكدة والدليل على انها مؤكدة

قول النبي صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم في السواك - 00:06:33

هذا يدل على تأكيده وهذا القول اقوى من حيث الدليل فالسواك سنة مؤكدة ويزداد تأكده في مواضع فهو على سبيل الاطلاق نقول سنة مؤكدة افعله في كل وقت ويزداد تأكده على القول الاول يكون سنة مؤكدة في مواضع ذكروها وسيذكرها المؤلف - 00:07:03 والخاصة انه ينبغي ان يحرص المسلم على السواك وسنة مؤكدة في كل وقت وكان بعض الصحابة رضي الله عنهم يحمل السواك كثيرا التنو ذكر عن بعضهم انه كان يأخذه على - 00:07:33

اذنه كموضع القلم من الكاتب فينبغي على كل مسلم وبالذات على طلبة العلم ان يحرص على السواك ويكون دائما في جيبك السواك وفي متناول يدك في الصلاة في غير الصلاة. والملاحظ - 00:08:00

ان كثير من الاخوة لا يتسوك الا لصلاة الفريضة فقط وهذا خلاف السنة السنة انك تتسوك في قيامك في ذهابك في جلوسك في كل وقت كل ما احتجت طلع السواك تسوك - 00:08:25

ويدخل فيه صلاة النافلة ايضا بل حتى صلاة الجنازة كما سيأتي ان شاء الله تعالى قوله في كل وقت يعني جميع الاوقات مفتوح تتسوك في اي وقت ولكن تجنب السواك في المواضع التي - 00:08:46

لا ينبغي فيها السواك. ومنها وقت الصلاة فلا ينبغي لك ان تتسوك اثناء الصلاة اقل ما يقال فيه الكراهية. ومن ذلك اذا اقيمت الصلاة وكبر الامام فلا تتسوك وبعض الفضلاء وبعض الاخوة - 00:09:08

يكبر الامام وهو يقول لازم تسنن لا خلاص انتهى وقت السنة هذي هذه سنة فات محلها يجب عليك ان تكبر الان للاحرام. ولا يحل لك ان تتأخر خداع السواك ولو نسيته - 00:09:29

ولو لم تتسوك السواك قبل الصلاة وقبل ان يكبر الامام تكبيرة الاحرام اما اذا كبر الامام فلا تخرجن سواك فلكبر عقب تكبير الامام مباشرة قال لغير صائم بعد الزوال فيكره. قوله لغير صائم يعني سواء اكان الصيام فرضا او نفلا - 00:09:47

سواء كان في رمضان ام في غير رمضان؟ فالصائم على المشهور في مذهب الامام احمد رحمه الله يكره له ان يتسوك لا مطلقا ولكن بعد الزوال والزوال هو اول وقت الظهر - 00:10:21

اول وقت الظهر. فاذا زالت الشمس دخل وقت الظهر. معنى هذا انه من يوم يؤذن الظهر فيكره لك ان تتسوك طيب من اين هذا؟ قالوا عندنا اثر ونظر اما الاثر فما يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا - 00:10:45

وهذا لو صح لكان حجة لكنه لا يصح بل هو ضعيف جدا واما النظر فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في الصحيحين ولخلوف وهكذا بالظم والخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك - 00:11:15

الخلوف والاثار التي يتركها الجوع فتخرج من فم الصائم قالوا والسواك يزيل هذا الاثر ولهذا يكون مكروها وهذا ايضا تعليل عليل. لا ينبغي الالتفات اليه وذلك لان هذا الاثر انما يثنى على وجوده لا على بقاءه. فليس في اي نص شرعي ان هذا - 00:11:42

يشرع ابقاؤه البتة وايضا هذا الاثر وذلك النظر معارض بالخبر الصحيح المتفق عليه عن النبي صلى الله عليه انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة. هل قال الا في رمضان - 00:12:14

هل قال الا للصائم كم يدخل من صلاة هنا في هذا الحديث كيف كل الصلاة؟ انت ترى الوصال حفظك الله كم يدخل في هذا الحديث من صلاة الظهر والعصر صلاتان في رمضان لا الفجر ثم يقولون لك شي - 00:12:39

بعد الزوال اه يدخل فيها الظهر والعصر. عموم الخبر محفوظ. فلا يجوز ان نستثني منه صلاة الا نص ولا يوجد نص صحيح ومذهب عامة العلماء وهو الرواية الثانية عن الامام احمد انه يستحب للصائم ولغير الصائم قبل الزوال وبعد الزوال - 00:13:08

ولا شك ان هذا القول والصواب والقول الثاني ضعيف لذا قال ابن القيم جماعة مذهب عامة العلماء جوازه للصائم قبل الزوال وبعد الزوال بل نقول انه سنة فهو للصائم كغير الصائم - 00:13:33

فتشوك قبل الزوال وبعد الزوال قال ويتأكد يعني هذا القول الثاني يزداد ايش؟ تأكده في مواضع بعضهم يقول خمسة وبعضهم يذكر سبعة وبعضهم ثمانية وبعضهم عشرة بعضها له دليل واضح وبعضها ليس عليه دليل واضح - 00:13:53

يزداد تأكد السواك او يتأكد على القول الثاني في مواضع او في احوال في احوال. الحالة الاولى عند كل وضوء قالوا وموضعه في الوضوء قبيل المضمضة هكذا قالوا رحمنا الله واياكم والاولى ان يكون قبل الوضوء هكذا دلت عليه السنة - [00:14:31](#)

كما في حديث ابن عباس في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم توطأ استاك وفي لفظ استن ثم توطأ وهذا يفيد انه ايش قبل الوضوء قبل الوضوء فقبل ان تتوطأ تسوك - [00:15:04](#)

ان كان معك سواك الارك فافعل ان لم يكن معك سواك الارك فتسوك بالفرشاة وان وضعت عليها المعجون فهو حسن لا بأس ان نذكر لنا فائدة السواك نوعان سواك طبيعي - [00:15:29](#)

وهو الذي يكون بالاعواد الطبيعية واشهرها عود الارك. وقد يكون بعود الزيتون وقد يكون بعود النخل او بغير ذلك من كل ما ينظف الاسنان واللثة ولا يضر بها وانواع الاسوكة كثيرة جدا يعني بحسب الاعواد - [00:15:53](#)

كلها سواك النوع الثاني السواك الصناعي. السواك الصناعي وهذا حدث في هذا العصر وهو له صورتان الصورة الاولى ما وضع على شكل السواك ويباع الان في الاسواق سوق سواك صناعي له - [00:16:17](#)

يعني مثل اه رأس السواك لكن من النايلون وبعضها يكون فيه مادة بحيث اذا ضغطت السواك تخرج لك هذه المادة تنظف الأسنان وتكون مثل الأراك او هي من الارك. وهذا استعماله سواك صحيح - [00:16:42](#)

اذا تسوقت به فقد تسوقت والنوع والصورة الثانية فرشاة الاسنان وفرشاة الاسنان اذا تسوقت بها فقد تشوكت. لان الشارع امر بالسواك ولم يأمر بالارك فحسب. لكن افضل سواك الارك. وافضل السواك الطبيعي. ولكن لو تسوكت باي شيء فقد تشوكت لان التسوك هو - [00:17:08](#)

وضع عود او نحوه تنظف به اسنانك واذا كان هذا العود مصنوع من نايلون فهو سواك لكنه سواك ايش صناعي سواك صناعي لكن لا نقول انه ليس سواكا ومن فعله فقد فعل السنة. لكن افضل السواك عود الارك. وهو سواك النبي صلى الله عليه وسلم. فقد كان ابن مسعود - [00:17:37](#)

يجتني له عود الارك ليتسوك به صلى الله عليه وسلم. وكان ابن مسعود يسمى صاحب السواك والدليل على تأكده او مزيد تأكده عند الوضوء حديث ابي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي - [00:18:03](#)

بالسواك عند كل وضوء. رواه الشافعي واحمد وغيرهما باسناد صحيح الموضع الثاني طيب ها هنا مسألة لو نسيته قبل ابتداء الوضوء فذكرته قبل المظلمة فافعله فان نسيته فافعله ولو عقب الوضوء فهذا يصح عليه انه قد تسوك عند الوضوء. لكن افضل شيء ان يكون قبل - [00:18:28](#)

ايش؟ قبل النوم ولك ان تستعمل الفرشاة بالمعجون ولك ان تستخدمها بغير المعجون ولك ان تستخدمها بالماء ولك ان تستخدمها بغير الماء كل هذا خير لكن اعلى مراتبها مع المعجون ويليه مع الماء ويليه بدون شيء - [00:19:05](#)

يحصل به شيء من التنظيف. فحكم الفرشاة بدون شيء مثل حكم السواك ايش الناشف او الياس يعني يؤدي غرض لكنه ليس غرضا كاملا ولا ينبغي الجمود والتطهر في مثل هذه المسائل - [00:19:26](#)

لان العلة معلومة الله قوله الصلاة يدخل فيه كل صلاة كانت فرضا ام نفلا ومن ذلك صلاة الجنازة وهل يدخل فيه سجود التلاوة؟ وسجود الشكر الذين يقولون انه صلاة يدخلونه وهم الجمهور - [00:19:59](#)

والذين يقولون انه ليس بصلاة لا يدخلونه في التأكد ولكن لو تسوك فحسب والراجح ان السجودين ان السجودين ليسا بصلاة. كما سيأتي الكلام عليهما في صلاة النافلة ان شاء الله تعالى - [00:20:32](#)

والدليل على هذا حديث الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة كانت الصلاة في المسجد ام كانت في غير المسجد - [00:20:57](#)

قال بعض العلماء نص عليه جماعة منهم النووي في المجموع او في شرح مسلم او في كليهما قال ويدخل في هذا كل تسليمية في قيام الليل لعموم الحديث فمن كان يصلي ركعتين ركعتين يتسوق قبل كل ركعتين - [00:21:15](#)

وعارضه بعض اهل العلم فقال لو كان مسنونا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الليل ولم يحفظ عنه هذا اجاب عنه اخرون قالوا بل ورد هذا في حديث ابن عباس عند ابن ماجة وغيره - [00:21:46](#)

انه كان يتشوك بعد كل بين كل ركعتين او بعد كل او قبل كل ركعتين وهذا اللفظ وان لم يكن في الصحيحين واصل الخبر متفق عليه عند البخاري ومسلم في رواية متكاثرة - [00:22:04](#)

وليس فيها طبعاً ليس في كل لواء ذكر التشوك اذا ما جاء في رواية واحدة موصولة واخرى معلقة في البخاري وجاء عند مسلم في روايته ان اصل الحديث فقد روياه من طرق متعددة - [00:22:20](#)

على كل حال تبقى المسألة محل نظر واجتهاد فمن تشوك بعد قبل كل ركعتين فهو حسن. ومن ترك فلا حرج وذكروا في ترجمة شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله انه كان يفعل هذا - [00:22:40](#)

كان يتسوك قبل كل ركعتين وهذا هو ظاهر عموم قوله صلى الله عليه وسلم كل صلاة كل صلاة يدخل فيها كل صلاة قال وقراءة ويتأكد وعند وقراءة قرآن يعني اذا اردت ان تقرأ القرآن سيتأكد - [00:22:57](#)

عليك ان تتسوك واستدلوا ببعض الاخبار المرفوعة والموقوفة وبالنظر اما الاخبار المرفوعة فلا تصح والاثار وجاء هذا عن جماعة من الصحابة والاثار جاء عن علي عند ابن ماجة وغيره وفي اسناده ايضا كلام - [00:23:27](#)

على كل حال واستدلوا بالنظر وهو من باب تعظيم القرآن الكريم حتى تنظف وتطهر فمك لقراءة القرآن وهذا من تعظيم كتاب الله جل فمن في هذا الموضع فحسن. فان السواك في اصله مشروع - [00:24:01](#)

وقد جاء في حديث يعني ما يدل على ان القراءة يعني قراءة القرآن يعني التسوك لها له اصل. وهذه الاحاديث يعني قد يقال ان مجموعة من اكثرها ضعيف جدا لكن قد يقال ان - [00:24:26](#)

مجموعة يدل على ان لها اصلاً وبخاصة ان في بعضها واسانيدها لا بأس بها جاء في قراءة قيام الليل ان الملك ان الملك يضع فمه على فم القارئ في الصلاة - [00:24:45](#)

وجاء في غير الصلاة على كل حال من تسوق فحسن ومن لا فلا حرج والتسوق من باب تعظيم كتاب الله هذا حسن الرابع وانتباه من نوم اطلق النوم هنا فشمّل نوم الليل ونوم - [00:25:05](#)

انها وشمّل النوم الطويل والنوم القصير. قد ثبت هذا في احاديث متعددة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتسوك اصحها حديث حذيفة بن الامام رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل - [00:25:25](#)

فاه بالسواك. شاص يشوص بمعنى دلّة. يعني يدلّكه بالسواك وبعضهم يزيد قال يشوش فاه يعني يدلّكه عرضاً وزيادة عرضاً هذه غلط تجدونها في كتب بعض الفقهاء وهذا ليس من الشؤس انما هذا معنى فقهي ليس معنى لغوي فلا علاقة له بمعنى - [00:25:45](#)

البتة وبعضهم يستدل بهذا الحديث وهذا وهم وبعض الناس خاصة الفقهاء المقلدة يخلطون المعاني اللغوية بالمعاني الشرعية تأييداً لمذاهبهم وهذا غلط الواجب ان المسلم يتجرد للكتاب ويتجرد للسنة ما استطاع الى ذلك سبيلاً - [00:26:18](#)

قال وتغير رائحة وتغير رائحة فم. يعني اذا تغيرت رائحة الفم باي شيء اما بسبب الاكل او بسبب شرب شيء معين عصير او غيره فيتأكد ذلك لان اصل السواك انما هو - [00:26:48](#)

لتنظيف الفم. قال عليه الصلاة والسلام السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فالسواك مطهرة فاذا تقدر الفم فينبغي او يتأكد ان تطهره بالسواك والتطهير هنا معناه ايش التنظيف لا ازالة النجاسة - [00:27:13](#)

فهو معنى اللغوي قالوا دخول مسجد ودخول مسجد. يعني اذا جيت عند باب المسجد تأخذ السواك وتتسوك. هذا اذا اردت الدخول او عند الدخول ما الدليل على هذا؟ هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل هذا اذا دخل المسجد؟ الجواب لا - [00:27:42](#)

اكان الصحابة يفعلونه اذا دخلوا الى المسجد؟ الجواب لا. طيب من اين لكم هذا؟ قالوا قياس الاولى. قياس الاولى فقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته بدأ بالسواك قال والمسجد اولى بذلك من - [00:28:11](#)

البيت عارضهم اخرون فقالوا هذا الكلام غير صحيح من عدة وجوه. الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل المسجد ما

لا يحصى ولم يحفظ عنه في خبر قط انه كان يتسوك عند دخول المسجد - 00:28:31

والوجه الثاني ان هناك فرق بين المسجد البيت البيت يلتقي الانسان باهل بيته ولربما وقع تقبيل او احتضان او كلام فيكون متظفا فهذا من هذا الباب يكون حسنا بخلاف المسجد فلا يقع هذا - 00:28:58

والوجه الثالث ان الدخول الى المسجد محاط بالسواك مرتين الاولى عند الوضوء والثانية عند الصلاة فلم يبق له حاجة انت تشوك لذات الدخول انما تتسوق للوضوء قبل ان تدخل المسجد وتتسوق - 00:29:27

الصلاة بعد دخولك الا يكفي هذا يا ابو عبد الرحمن؟ مرتين بركة وهذا القول الراجح ان هذا الموضع لا يتأكد فيه السواك لكن لو تسوك فلا حرج. تسوك فلا حرج. قال ومنزل لحديث عائشة - 00:29:53

وهذا حسن وظاهره انه سواءنا كان متزوجا ام كان ايش؟ اعزبا وظاهره ايضا سواء اكان له منزل واحد او منزلان او ثلاثة او اربعة في خمسة ما في خمسة هل يدخل فيه بيت ابيه وامه وبيت صديقه - 00:30:16

او صديقتها وهل يدخل فيه المرأة ايضا ها وهل يدخل في كل ما ملكت مفاتحه لو كنت صاحب فندق كل ما دخلت الفندق هذا توسع ما له اصل الذي يظهر انه بيت الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه دخل بيوت اصحابه فلم يحفظ عنه ذلك - 00:30:55

فنفقتصر على النص وان تسوق فلا حرج السواك مجرور قال واطالة سكوت. اطالة السكوت تسبب ان الفم يفرز افرازات تبقى على الانسان ولربما كانت ايضا في داخل الفم من هذا الباب وللحديث السابق مطهرة - 00:31:23

الفم يدل على انه يتأكد في هذا الموضع. قال وصفرة اسنان للحديث المروي اشتكوا ولا تأتوني قلحا ان صح الخبر لكن لو لم يصح الخبر فيكفينا الحديث السابق ايضا كونه مطهرة للفم - 00:31:57

قال وخلو معدة من طعام كذلك لانه اذا خلت المعدة تصاعدت منها روائح كريهة والروائح في الجملة تأتي اما من الفم او من المعدة. والسواك في الجملة يساعد على ازالة هذه الروائح. لكن من الامور المهمة ان السواك الذي يفيد هو السواك الذي ينظف - 00:32:21

استمرار وتقصر ويقصر رأسه باستمرار ولذلك الفقهاء يقولون يقصر رأس السواك كل يوم. والاطباء يقولون يقصر بعد كل استعمال لان المواد الطبية انما تكون بداخل السواك فاذا استعملتها مرة في الغالب تزول ويحل محلها ايش - 00:32:53

اللعاب فلذلك يعني احرص يا دكتور كل ما امكن حصل كل يوم مرة ولا مرتين ولا على الاقل كل يومين ثلاثة يعني قص رأس السواك واعمل على ما بعده بعض الناس تلقى عنده مسواك له يمكن شهرين ما قصر سنه شوشة شيطان - 00:33:16

فمثل هذا يعني يفيد لا اقول لا يفيد هو يفيد خاصة اذا غسل بالماء كل شوي ينبغي ايضا ان يغسل. واذا غسلت بماء وورد يكون

افضل فغسل الشواك مشروع وقد فعلته عائشة في سواك النبي صلى الله عليه وسلم. وطيبته قالوا بماء الورد. او نحوه - 00:33:43

ما يطيب ولا يضر مثل ماء الورد ماء اللقاح اللي هو يستخرج من النخل وغيره من الاشياء التي لها رائحة طيبة لكنها غير مضررة قال وفوائده كثيرة. منها يفيد هذا الكلام ان للسواك فوائد كثيرة. وهذا متفق عليه عند الفقهاء - 00:34:06

وقوله منها يفيد انه سيذكر شيئا منها يعني ليس كلها وفوائد السواك لا شك انها كثيرة لكن لعل بعض الفقهاء بالغ في هذا كثيرا وذكروا اشياء لا اصل لها لا في القرآن ولا في السنة ولا في كلام المتخصصين من الاطباء ونحوهم - 00:34:41

وبعضهم ينقل عن بعض من غير تمحيص وطالب العلم ما ينبغي ان يسلم لكل ناقل بل تجد بعضهم مثلا يقول ويقال وقيل وذكر بعضهم ثم يجي الاخر اللي بعده ويجزم بهذه يقول - 00:35:06

ومن فوائده كذا. من اين؟ هناك قيل على صفة التمرير والاحتمال. انت لا تأتي بشيء من كيسك لان هذا من القول بغير ايش؟ بغير علم وينبغي للانسان ان يتورع كثير من الاشياء التي تنقل هنا وفي غيرها في كتب في غير هذا في كتب الفقه. لا يكون لها اصل. ولذلك طالب العلم لابد ان يمحّن - 00:35:27

اوصلها بعضهم الى مئة. وهذا مبالغ فيه وقال بعضهم تسعون قال بعضهم سبعون قد تكون احدهما تصحيف للآخرى وقال بعضهم اكثر من خمسين. واللي يعني عندهم اعتدال قالوا اكثر من ثلاثين - 00:35:52

ثلاثين يعني معقول ثلاثين هذا معقول وان كان كثير منها لا اصل له. ولم يثبت لا بكتاب ولا سنة ولا بتجربة صحيحة. ولا بقول



متخصص في الطب او في البحث اللي يسمونه العلمي الطبيعى - 00:36:15

ولذلك تنتهبوا لهذا في اشيء ما لها علاقة بالسواك نشوف ماذا قال المؤلف. قال يهظم الطعام وهذه لم اجد فيها دليل ولم اجد فيها

كلام للاطباء المعاصرين او المجربين ليجد شيء يعطيناه - 00:36:35

انا اتوقف في اثباتها وقد يقال ان عصارة السواك اذا اختلطت الريق يعني افادت مزيد من الهضم بالطعام قد يقال قد وانا لا اثبتها الا

بشيء واضح قالوا يشد لحمة الاسنان. لحمة الاسنان اللي هي ايش - 00:37:02

اهل ايش؟ اللثة اللثة بالتخفيف وهذا صحيح. هذا صحيح لانه ينشط جريان الدم في اللثة لانه يدلك اللثة دلكا فينشط فيها جريان

الدم ويحركه جريان الدم في العضو يقويه وينشطه. ولذلك المشي للانسان ايش - 00:37:29

يقوي الانسان وينشط الانسان وايضا يزيل الالوساخ. التي على اللثة فينقيها وينظفها وايضا يزيل لربما بعض المكروبات او الجراثيم

التي قد تكون في اللثة من بقايا الطعام او وسخ او ما شابه ذلك. فهو مفيد جدا للثة - 00:37:53

قال واعظمها انه يذكر الشهادة عند الموت هذه الفائدة لم يذكرها احد من المتقدمين واول من وقفت عليه ذكرها من اصحابنا الشيخ

مرعي ابن يوسف الكرعي في غاية المنتهى في الجمع بين الاقناع والمنتهى - 00:38:19

وتبعه بعض من جاء بعده وقد ذكر الشافعية اكثر من يذكرها الشافعية ذكرها في مغني محتاج وغيره وذكرها ابن عابدين في

حواشيه في الدر المختار حاشي رد المحتار على الدر المختار - 00:38:51

شرح تنويل الابصار ولا اعلم لهذا اصلا لا اعلم لهذا اصلا فلا ينبغي ذكر هذه الاشياء بغير برهان صحيح لكن قد نتكلف تكلفا ونقول

لربما كان وجه ذلك ان التشوك سنة - 00:39:19

فاذا فعل هذه السنة ذكر سنة الحال يعني المحتضر فذكر الشهادة. اما انها لها دليل صحيح او تعليل صحيح لم ارى احدا عللها البتة

رجعت فيها اكثر من يمكن خمسة وعشرين كتاب - 00:39:49

كلهم يذكرونها بلا خطام ولا زمام ارى انه لا يجوز للانسان ان يقول ما لا يعلم بعضهم يقول وقيل ويقال وبعضهم يزيد هنا قال ويسهل

الموت للمحتضر. وبين اين جبتوها بعد هذا - 00:40:12

على كل حال هذه هذه الفائدة ليس لها اصل البتة فضلا ان تكون اعظم فوائد السواك. وترك المؤلف اهم فوائد السواك وهي التي

وردت في الاخبار ولكن نعتذر له انه تركها للعلم بها. فان كان هذا عذر يعني ما هو صحيح - 00:40:35

لكن نعتذر له. ينبغي ان تذكر الشيء اللي دل عليه النص وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم السواك مرضاة مطهرة للفم مرضاة للرب

هاتان من اعظم فوائد السواك. انه يظهر الفم ويرضي الرب جل في علاه - 00:40:59

انتهينا من السواك نفتح المجال للمسائل اللي عنده السؤال في هذا الباب يسأل هل الكراهية التي قالوا بعد الزوال كراهية تحرير؟ لا

التنزيه نعم تفضل ابشر تفضل وانا مستعجل نعم - 00:41:25

وما بينهما فرق ظاهر لكن بامكانك ان تدمجها لكن تغيير رائحة الفم يكون بالسكوت وغيره والسكوت يحصل فيه تغير وقد لا يحصل

فيه تغير بينهما يعني عموما وخصوصا الوجه. تفضل يا شيخ منصور - 00:42:11

هل تشوك النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته؟ نقول نعم هذا في الصحيحين من حديث عائشة هذا يدل على محبة للسواك وان

السواك سنة مؤكدة بس ما له علاقة بايش؟ بالشهادة ولا انه يعجل الموت كل هذا - 00:42:35

ما لها اصل اياك ان تستدل بهذا من شرط الدليل ان تصح دلالاته على المدلول عليه. ترى كثير يجيبون الدليل ولا فيه اي وجه دلالة لا

احد يعبت بعقلك نعم تفضل - 00:42:55

اسأل هل اتسوك باليسار او باليمين او فيه تفصيل ان كنت اريد القدر فباليسار وان كنت تطيب باليمين لن اطيل في ذكر هذه المسألة

فيها اربعة احتمالات لم يترجح عندي منها شيء - 00:43:26

لكن اقربها اقربها انك مخير ان شئت باليمين وان شئت باليسار لك هذا اقربها اما القول بالتفصيل هذا ما له وجه والقول بان باليسار

مطلقا وجهه ضعيف بعضكم قد يراني انا قبلي اتشوك باليسار - 00:43:49

يقول أنت الحين تقول ما شفناك الا تسوك باليسار كله يسار بس السبب ان هذا هو القول الذي كنا عليه وانا لا احب الانتقاد الا بشيء بين. فابقى على ما انا عليه حتى انتقل بشيء بين. هذه قاعدة اخذها - [00:44:24](#)

من شيوينا قديما وجدتها عند بعض المتقدمين ذكر السيوطي وجماعة لكني لا ارجحه الان كنت قديما اقلد او اتبع بعض شيوخي فاقول اليسار ونتبع ابن تيمية فنقول باليسار ولكن الان ما تبين لي بل انا في كتابة كتبها القول بانه باليسار من اضعف هذه الاقوال - [00:44:47](#)

ما له وجه عندي البته. ما له وجه نعم من اللي عنده سؤال؟ تفضل وجزاك طيب يقول هل يدخل عود الاسنان وخيط الاسنان في السواك الجواب لا لكنه مشروع مستحب لانه نظافة. لكن ليس لا يسمى سواك لا صناعي ولا طبيعي. انما هذا يسمى تخلل - [00:45:21](#) والخلل معروف قديما وجاء فيه حديث في اسناده ضعف لكنه مستحب في الجملة لانه نظافة النظافة مشروعة. والله اعلم. فلا بأس ان تخلل بالعود او بالسلك او بالعود ابو سلك. ثلاثة اشهر - [00:45:56](#) نعم نعم جميل يقول يعني هل يشرع ان ننوي لما نفرش بالاسنان انا نتسوك حتى نأخذ الثواب؟ نقول نعم هو سواء صناعي مثل ما تقدم. احسنت تفضل نعم نعم هي من المفردات تفضل - [00:46:16](#)

واليك ها سؤالك غلط حاول تعدله برجع لك يقول هل فيه ناس تقولون انه ما يستحب التسوق اثناء الدرس هل له وجه انا ما ادري من يقول هذا لكن يعني ان كان مزعجا - [00:46:59](#) فما له وجه ان كان شيء خفيف وخلاص فلا حرج ولا بأس اما واحد اني ماسك السواك خاصة بعض الاخوان اذا مسك السواك تسمع له صوت خاصة اذا كان السواك ما شاء الله ها كبير - [00:47:49](#)

وشعيراته كثيرة وقديمة وله لعب كثير. يا الله تشنك في سيارة فهذا لا لا ينبغي لا ينبغي هذا ازعاج وايداء للناس. في الدرس وفي غير الدرس كذلك لا ينبغي اثناء خطبة الجمعة ان تنشغل بالسواك - [00:48:10](#) اهم شيء يسير حسيت انك متضايق من فمك وسويت كذا وخلاص حد درى عنك اصلا فلا حرج ماشي خلاص عندكم شي ولا نمشي تفضل الامر بالفعل قلت لكم ان عود الارك بعض الناس يظن ان السواك هو الارك - [00:48:37](#) هذا مو بصحيح هذا نوع في عشرات وذاك الفقهاء يذكرون الاعواد التي يحسن التشوك بها والاعواد التي لا ينبغي بها لأنها تدمي اللثة او تضرها نعم ها ما اذا اردت من سؤالك هو طبعا سؤالك يحتمل الصحة وله وجهان يعني - [00:49:12](#)

لكن انا احب اني اقعد افصل في سؤال السائل السائل يحدد ماذا يريد ان كان ظاهر سؤالك ولا اظن هو المقصود فما اقل السواك يقول السواك اقله ان تأخذه هكذا يمين ويسار وانتهينا هذا سواك هذا سؤالك - [00:49:40](#) السنة يعني طبعا ما ذكرنا وهذا ينبغي ان نذكره ان الافضل في التشوك ان تبدأ بجهة اليمين من فمك ثم اليسار اختلف الفقهاء شوف الفقهاء عندهم دقة عجيبة يختلفون في دقائق طيب - [00:50:03](#)

الان متفقون على ان نبدأ باليمين. فهل ابدأ من الثنايا او من الاضراس قولان للفقهاء وفيها احتمالان فيها احتمالان وقد يقال هذا من التدقيق الذي لا حاجة له اما الاغلب عند اصحابنا الحنابل فيقولون من الثنايا - [00:50:27](#)

وفي قول انه من الاضراس والاغلب عند الشافعي يقول من الاضراس. ثم تأتي الى الثنايا يعني من اخر الفم من الداخل ثم تأتي الامر فيه السعة السهولة قد يكون اصل هذه المسألة حلاقة النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج تتبع - [00:50:54](#) هل فيه انه حلقة من مفرق رأسه ثم ذهب الى اقصى اليمين او حلق من اقصى اليمين ثم عاد الى مفرق رأسه. هل عندكم احد يتتبع حديث حلاقة النبي صلى الله عليه وسلم وروايات يبحث عن هالجزئية فقط في احد - [00:51:17](#)

انت عليك ديون ولا بعد وفيت يا محمد ها؟ في الاجازة؟ انت برايح مكة في الاجازة طيب هذا واحد بس نبى واحد معك ها تبخته جزاك الله خير تجيبه مكتوب وتقرأ علينا الروايات نعم يا منصور - [00:51:43](#)

كيف مو بالرسول انه يقول الرسول الحين هذا حلاق الباكستاني اللي تحلق عنده انت شايف اه حلاق النبي صلى الله عليه وسلم يا شيخ شف من شرط رواية الخبر ان يكون محسوسا - [00:52:06](#)

تقول رأيت او سمعت ما تقول اظن ويحتمل ان هذا ما هو صحيح انا اقول لك هذا حتى تعرف كيفية الاستدلال لابد ان تقول رأيت النبي اما تقول حلاقي زماننا يفعلون هذا - [00:52:36](#)

وقد اخذوها بالتوارث من الحلاقين اللي في القرن الماضي واللي هذا مسلسل بصفة الحلاقة هذا كلام ما يصلح في هذا الباب على كل حال انما نريد آآ النص اذا وجد نص ممكن ان يستدل به في هذه المسألة - [00:52:53](#)

وشبيهاتها وشبيه هاتها. وقد يقال انه لا ينبغي التكلف في هذا. لانه لو اردنا ان نتكلف في هذه المسألة نجني الفم يبدأ اما من هنا او من هنا. طيب لما تيجي تحلق ابطك - [00:53:15](#)

تبدأ باليمين طيب من يمين اليمين ولا من اول يعني تجي تفصيلات وتأتي للعانة كيف ايضا؟ هل تحلقها من اليمين اليمين ولا من الوسط وتأتي باقي بعد نفس الشيء الشارد. هل تبدأ من الوسط هنا ولا تبدأ من هنا؟ كلها محتملة. يعني وقد يقال الايسر - [00:53:31](#) لكن خلونا نبحث عن روايات الحديث لربما استفدنا منها الاقتداء به صلى الله عليه وسلم الله اكبر. نعم ما عن هذا نسأل يا سيدي ما عن هذا نسأل احنا متفقين انه يبدأ باليمين وحديث عائشة فيه انه يبدأ باليمين لكن الان الكلام - [00:53:57](#)

هل يبدأ من اول اليمين او من اخر اليمين؟ يعني هذا فهمت بس هذا السؤال تفضل صحيح صحيح يقول ان المالكي يذكرون كراهية التسوق في المسجد فما وجهه قالوا لانه قد ينزل منه دم. فيلوث المسجد - [00:54:37](#)

هذا يعني وجه بعيد ولذلك كل الفقهاء ردوا عليهم في هذا يخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم مع كل صلاة الله اعلم. قد يلوث المسجد وقد يكون السواك فيه نجاسة اللي هي نجاسة الدم. مع ان هذه النجاسة تعتبر ايش - [00:55:10](#)

مما يسيرة معفو عنها ولا ليست نجسة لانها مو دم مسفوح. يتسوك يصير فيه حمرة احيانا مو دم مسفوح طيب نكمل ان شاء الله كمل يا شيخ احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى ما الذي يسن فعله من التنظيف وتحسين الهيئة - [00:55:30](#)

يسن حلق العانة ونتف الابط. وقص الاظافر والنظر في المرأة. والاكتحال كل ليلة وحف الشارب. واعفاء اللحية وحرم حلقها ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة منها. هذا الذي ذكرنا انهم يذكرون - [00:55:56](#)

في هذا الباب وهو سنن الفطرة ذكر المؤلف ما يتعلق بتحسين الهيئة لان الفطرة المذكورة كلها في الجملة تتعلق بتحسين الهيئة كما لعل نشير اليه في كل واحد منها ولو قال ما سنن الفطرة كما هو معروف عند العلماء وكما هو في الحديث لكان احسن واولى -

[00:56:16](#)

قال يسن افاد ان كل ما سيذكره وهي سبعة امور كلها سنة سنن الفطرة متفق على مشروعيتها واختلفوا في عددها. اوصلها بعضهم الى ثلاثين شهر احد عشر الواردة في حديثي عائشة وابي هريرة رضي الله عنهما - [00:56:43](#)

قال حلق العانة الحلق وازالة الشعر بالموسى. هكذا لفظه الصحيح هذا هو الحل. تزيل الشعر بايش بالموسى والعانة هي الشعر الخشن. النابت على القبل للرجل او المرأة ولا يدخل في العانة النابت على الدبر هذا ليس من العادة - [00:57:14](#)

يسمى شرعا الاستحداد كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين قال خمسون فطرة او من الفطرة خمس الاستحداد سمي استحدادا لانه تستعمل فيه الحديد لزالة الشعر والحديدة هنا هي ايش - [00:57:56](#)

الموسى حلق العانة سنة مؤكدة وقد يجب اذا طالت العانة طولا فاحشا وعند بعض العلماء يجب بعد الاربعين. لان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لها اربعين يوما وبعض الناس لا يأخذ عانته البتة. وهذا غلط عظيم - [00:58:14](#)

خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وخلاف شريعة الاسلام فينبغي على الرجل وعلى المرأة اخذ العانة في وقت لا يزيد على اربعين يوما والافضل في العانة الحلق للحديث والسنة في اخذ العانة ان تبدأ بيمينها ثم بيسارها - [00:58:57](#)

ويجوز اخذ الشعر النابت على الدبر يجوز قد يتأكد اذا كان طويلا وقد يجب اذا كانت تعلق به النجاسات ولا يستطيع تنظيفها. فهذا يجب ازالة من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وان ازاله - [00:59:23](#)

العانة باستمرار فلا حرج. لا حرج وهو ايسر له قال ونتف الابط النتف هو اخذ الشعر باليد من اصوله والان هناك الات للنتف موجودة تباع في الصيدليات والابط معروف فالسنة ازالة شعر الابط - [00:59:47](#)



ازالة هذه الشعور مفيد فهو يزيل الروائح الكريهة وهي حسن عشرة مع الزوجة وبالنسبة للابط في حسن عشرة مع الجميع لان رائحة الابطين عند التعرق تكون كريهة ولهذا ينبغي لك استعمال ما يسمى اليوم مزيلات العرق هذه جيدة - [01:00:36](#)

ابحث عما يناسبك واحرص عليه بعض الناس احيانا ما تستطيع تقف بجواره من شدة رائحته وبخاصة للمتزوج يتأكد هذا اكثر من غيره. لانه يعاشر امرأته وهكذا المرأة المتزوجة يتأكد هذا في حقها لانها - [01:01:08](#)

تعاشر زوجها والسنة البداءة باليمين ثم اليسار هذا هو السنن تبدأ بالابط اليمنى ثم اليسرى في حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن وفي رواية يحب التيمن - [01:01:31](#)

ونتف الابط سنة مؤكدة ولا ينبغي تركه اكثر من اربعين يوما وقد يصل التحريم اذا طال طولا فاحشا. وطول الشعر يزيد من التعرق ويزيد من الروائح الكريهة ولذلك غالب من تجد رائحتك كريهة تجده لا يحلق شعر ابطه ولا ينتفه. ويجوز حلقه - [01:01:57](#)

اللي ما يتيسر له ولا تعود على النتف يحلقه بالموسى قال وقص الاظفار او الاظافر القص هو التقليم. وهو القطع وقول الاظفار او الاظافر الاظفار يشمل اظافر اليدين واطافر القدمين - [01:02:26](#)

وكثير من الناس يهمل اظافر قدميه فلا يبالي بها حتى تطول طولا فاحشا وهذا حرام لا يجوز وبالنسبة لاصابع اليدين ايضا لا تترك اكثر من اربعين يوما او حتى تطول طولا فاحشا وهكذا بالنسبة للقدمين. لا تترك حتى تطول طولا فاحشا او فوق اربعين يوما - [01:02:55](#)

وتصل الى درجة التحريم اذا طالت طولا فاحشا حتى كأنه اظفار الشياطين والسنة البداءة باليد اليمنى ثم اليسرى والبداءة بالقدم اليمنى ثم اليسرى وسنة التيامن ايها الاحبة ربما اهملها كثير من الناس اليوم مع ان فيها سنن كثيرة ثابتة في الصحاح والسنن والمسائيد - [01:03:22](#)

وفيها اجور كثيرة جدا يضيعها كثير من الناس. فاحرصوا انتم وازواجكم واولادكم واهلوكم على التيامن التيامن في كل الامور المستحسنة ومن ذلك لبس الثياب ولبس القمص ولبس السراويل ولبس الشراب ولبس الكنادر ولبس الاحذية بانواعها. وهكذا - [01:03:54](#)

والاقرب الاقرب بدون ان نقول يعني جزم لكن الاقرب الى السنة ان تبدأ من خنصل اليمنى الى خنصل اليسرى وهكذا في القدمين تبدأ من الخنصر ثم تبدأ في اليسرى من الابهام الى الخنص هكذا. لان هذا هو اليمين. هذه يمين اليمنى وهذا يمين اليسرى - [01:04:30](#)

اما قول اصحابنا الحنابلة يمتاها خوابس واشراها او خشب فهذا لا اصل له ومعنا يمتاها خوابس ويسراها او خشب يعني في اليمين تبدأ بالخنصر والوسطى والوسطى ثم الابهام خواء الالف - [01:05:00](#)

ثم البنصر بس بس ثم السبابة. وهذا اللي يسمونه الفقهاء تقليم الاظفار مخالف خنصر وسط ابهام بنصر سبابة ولا تقل خنصر بنصر انما هي خنصر بنصر ويسرها او خشب او خشب او اللي هو ايش؟ الابهام - [01:05:31](#)

والوسطى الواو اوه خاء خاء الخنصر سبابة البنصر يعني تطمر سطر من اين لكم هذا؟ قال عندنا حديث باطل نستدل به الباطل ما يستدل به دعوه دعوه على بطلانه هذا من غرائب الفقهاء حديث متفق على بطلانها ويقولون يسن يا جماعة ما تخافون من الله - [01:06:08](#)

حتى قال بعض العلماء من قال في شيء يسن وهو لا اصل له نخشى ان يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار لانه قال يسن سنة من هي - [01:06:40](#)

سنة النبي صلى الله عليه وسلم طيب هذي ما هي بسنة ولذلك يعني الاولى اذا كان ولا بد ان كان فيها نوع من الاجتهاد تقول يستحب الاستحباب يثبت بالقياس ويثبت بالقواعد ويثبت - [01:06:58](#)

الخبر الصحيح اما السنة السنة هي الطريقة المتبعة لابد فيها نص وان كان كثير من الاصوليين لا يفرقون بين السنة والمستحب والمندوب والنافلة والتطوع كلها يعتبرون شيء واحد لكن المدقق - [01:07:11](#)

يحررون في هذا قال والنظر في المرأة هذه لم يثبت فيها حديث صحيح النظر في المرأة ليس فيها ولكن لا يقال انها سنة لكن

تستحب عند الحاجة اليها لتحسين النظر لتحصيل لتحسين المنظر قد يكون في وجهك شيء قد يكون فالمرأة - 01:07:28  
مثل ما جاء في الحديث المرأة مرأة المؤمن مرأة اخيه. فالمرأة تعكس لك ما قد يكون في وجهك من قدر او في ثيابك او ما شابه ذلك  
التي لا تستطيع الوصول اليها بالنظر - 01:07:52

والاكتحاد الاجتهاد هو وضع الكحل في العينين والكحل في اصله حجر اسود هش فيه صلابة لكنه هش. يعني ممكن يدق ويفت  
يوضع في العينين لاحت ثلاث فوائد الاولى الاستشفاء والثانية التقوية والاحتماء - 01:08:08  
والرابعة والثالثة الزينة هذي فوائد الكحل وهو سنة جاءت في جملة من الاحاديث قبل النوم مرة في كل عين او ثلاث مرات في كل  
عين قال وحف الشارب الشارب ولا تقل الشارب - 01:08:50

هو شارب واحد والحث انتبه انتبه انتبه ما المراد بالحث يختلف العلماء في حقيقة الحث والراجح ان الحث هو المبالغة في القص  
حتى تبقى اصول الشعر فهو شبيهه الحلق وليس بالحلق - 01:09:23  
هذا القول هو الراجح في معنى الحف وهو مذهب الامام احمد ومذهب اصحابه وقاله كثير من اهل اللغة وشراح الاحاديث واصحاب  
الغريب كما في فتح الباري وعمدة القاري ونهاية ابن الاثير - 01:09:58

وفي غيرها من المراجع العلمية وهو الذي نص عليه الامام احمد في مواضع كما ذكره خلال في في الجامع وهو فعل عبد الله بن عمر  
رضي الله عنهما فليس الحف هو الحلق - 01:10:22  
وان ذهب بعض الفقهاء الى ان الحث هو الحلق وان الحلق والحبس لكن هذا القول غير جيد وغير صحيح والمراتب ثلاث. المراتب كم  
ثلاث انتبهوا اضبطوها. المرتبة الاولى الحلق والحلق كما تقدم قبل قليل ما هو - 01:10:47

ازالة الشعر من اصله بالموسى طبعاً ما ندخل النتف هنا النتف لو نتف شاربك يعني مظهر مزعج جداً لانه ما يدخل احد يجي يقول لي  
والنتف ما في نتف هنا - 01:11:14  
عندنا الحلق وهذا لا اصل له في السنة وشدد فيه الامام مالك وقال انه بدعة ولا يصل في الحقيقة الى ان يقال انه بدعة لانه خلاف  
السنة لا شك خلاف الاولى لا شك - 01:11:30

لكن القول بانه بدعة اذا تعبد به ممكن ان يقال انه بدعة المرتبة الثانية الحس ويسمى الاحفاء وهو الانهاك وهو الذي ذكرناه قبل قليل  
ومعناه انك تبالي في القص. بحيث تقص الشعر حتى لا يبقى الا الاصل. يبقى اصل حيث اذا لمست - 01:11:51  
موجود قصد الشعر بخلاف الموسى او الحلق حتى قص الشعر ما يوجد المرتبة الثالثة القص. القص. والمراد بالقص هنا قص ما نزل  
على الشفة العليا تأتي بالمقص تقص هذا قصة قص - 01:12:15

الاولى التي هي الحلق لا اصل لها ولا تشرع ولا تنبغي الثانية الحس هي افضل المرتبتين المشروعتين. والثالثة القص وهي مشروعة  
وهي اقل ما يشرع. اقل ما يشرع حتى قال عليه الصلاة والسلام كما في حديث زيد بن ارقم - 01:12:45  
قال من لم يأخذ من شاربه فليس منا وهذا يدل على ان ترك الشارب حتى يطول حرام. وانه من الكبائر هذا الذي يقول انا افتخر  
بطول شاربي انت تفتخر بخلاف حبيبك صلى الله عليه وسلم. وخلاف هدي الاسلام وانت - 01:13:07

صاحب كبيرة من الكبائر لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا. والمراد الذي يطيله طولاً فاحشاً. بعض الناس يطول شاربه  
حتى يغطي على فمه وهذا حرام. لا يجوز. بل الحديث هذا يدل على انه من الكبائر - 01:13:27  
والان بعضهم يفاخر بطول شواربه. وهذا خلاف هدي الاسلام. ما دمت من اهل الاسلام فايك ان تخالف هدي الاسلام. والله قال بعض  
المتأخرين يفعل القص احياناً والاحفاء احياناً هذا قول له وجه له وجه. لكن يكون الغالب ايش؟ الحث او الاحفاء هذا هو الغالب.

طيب الاخذ - 01:13:44  
المكيعة الان صفر يعتبر حف ولا حلق؟ حف فلك ان تأخذ بالمكيعة صدق. يبقى اصول الشعر يبقى اصول الشعر وقد يكون نمرة واحد  
ايضا حث لكن الحث الجيد نمرة صفر بحيث يبقى اصل الشعر موجود - 01:14:17  
والان كنا نتكلف قديماً بالمقص. انا اخذت ثلث ساعة على ما اقص شاربي كنت متهيّب من الالة فقلت ساجربها يوماً اذا سافرت حتى لا

افتضح سافرت مرة من المرات واخذت معي شريت الالة هذي - [01:14:39](#)

يعني حلقتهم يسمون حلاقة حلقت بها شاربتي. فالحقيقة خلصت في نصف دقيقة ومنذ ذلك اليوم وانا في راحة اما المقص كنت اخذ ثلث ساعة. تقص ثم تقص ثم تقص ثم تجي تقص ثم تقص. يعني شغلة حقيقة متعبة. فالذي - [01:15:02](#)

يتعب نفسه الى اليوم بالمقص فليجرب ما جربنا سيجد راحة ان شاء الله والله اعلم قال واعفاء اللحية. يعني شن اعفاء اللحية. انتبه معي حتى لا تفتري على الحنابلة اللي يقرأ هالكلام وهو ما يفهم الكلام. وكيف الاعفاء سنة - [01:15:28](#)

ماذا يريد الفقهاء من هذا الكلام الاعفاء يعني الترك المطلق هذا معنى الاعفاء. هذا اللي هو سنة عند الحنابلة يعني كونك تترك لحيتك ما تاخذ منها شيء ابد. هذا افضل وهو احسن. وهو سنة على المذهب - [01:16:00](#)

ويجوز عندهم اخذ ما زاد على القبضة يعني تقبض وتشير الزايد هذا هذا على مذهب احمد وذهب الى كثير من الفقهاء ولا يجوز اخذ ما دون القبضة كما يسمى بعض المشايخ القبضة - [01:16:25](#)

يقبض قبضة اذا عندنا الاعفاء على المذهب ثلاث مراتب. الاعفاء هذا افضلها وقص ما زاد على القبضة هذا جائز وان كان ليس هو الافضل. وقص ما دون القبضة وهذا لا يجوز الا ما هو - [01:16:49](#)

مظاهر المذهب بقي الحلق قد اجمع العلماء على تحريم حلق اللحية وقد نقل الاجماع على وجوب توفير اللحية وعدم حلقها ابن حزم في مراتب الاجماع واقره شيخ الاسلام على هذا - [01:17:17](#)

هذا الاجماع صحيح ليس منقوذا. قد كتب بعض الاخوة من المشايخ المصريين اظن محمد رمضان موسى شيخ فاضل له كتاب جيد في الاجماع على تحريم حلق اللحية. كتاب جميل جدا لطلبة العلم - [01:17:45](#)

وفند مزاعم الذين يقولون في حلق اللحية قولاً. ما فيها قولان ولا فيها ثلاثة اقوال الاجماع قائم ولم يخرقه احد الا بعض المتأخرين والمتأخرون بعد اجماع القرون المتقدمة لا اعتبار ايش؟ بل القول بان - [01:18:03](#)

اللحية يكره حلقها قول مبتدع. لا اصل له لا في الشريعة ولا في كلام السلف هذا من الاقوال يضم الى الاقوال المخترعة في الفقه ومن اراد التوسع فاليرجع الى كتاب المشار اليه - [01:18:25](#)

واما القول الراجح في اللحية فنقول لا يجوز قصها ويجب اعفاؤها العموم امر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يوجد مخصص قال حفوا الشوارب واكرموا اللحي واعفوا اللحي وارخوا اللحي. كل هذه الالفاظ كما يقول الامام النووي رحمه الله تدل على ابقائها على حالها - [01:18:48](#)

وقال الهيثمي رحمه الله ان فعل ابن عمر ليس حجة في مخالفة السنة. وهذا كلام صحيح ابن عمر ثبت عنه في الصحيح انه كان في الحج فقط. والناس خذوها في الحج وغير الحج - [01:19:19](#)

قال كان في الحج يقبض على لحيته ويقص ما زاد عن القبضة وهذا اجتهد من ابن عمر اصاب فيها او اخطأ اخطأ بلا شك هو وغيره ممن ينقل عنه مثل ابي هريرة وجابر رضي الله عنه - [01:19:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حج ومعه في حجته مئة وعشرون الف صحابي بل قيل مئة واربعون الف هل حفظ عنه او عنهم؟ انهم كانوا في الحج يأخذون من اللحي - [01:19:59](#)

ابدا. حج عمر ابو بكر بالصحابة. وحج عمر وعثمان وعلي فلم يحفظ عنهم انهم كانوا يأخذون من لحاهم ولا انهم امروا احد ان يأخذوا من لحيته في الحج. والذين يجعلونه مطلق في الحج وغيره ايضا خالفوا ابن عمر. ابن عمر خصه ايه - [01:20:16](#)

ايش؟ وفسر بعضهم كمجاهد وينقل عن ابن عباس به قول الله جل وعلا وليقضوا تفثهم. قال الاخذ من واللحية والابط ووالاظفار وهذا كلام صحيح في الشعث الذي يحصل ويتركه الحاج لاجل الحج مثل الاظفار وغيره لكن لا يصح في شيء من يوم يبلغ - [01:20:36](#)

من يوم الانسان في عمر خمسطعش او ستطعش وهو باقي معه. من لا علاقة له بالتفث ادخاله في التفث هذا قول خطأ. ولا هو بصحيح. خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم. فلا تغتر - [01:21:03](#)

بكل من تكلم في المسألة وان كانت المسألة خلافية بين اهل العلم لكن الصواب انه لا يجوز الاخذ من اللحية. يستثنى من هذا استثنى من هذا عند كثير من العلماء وقد يكون عند اكثرهم - [01:21:24](#)

صور الصورة الاولى لو طالت طولاً فاحشاً حتى خرجت عن حد اللحية المعتاد لو يعني ذكر السيوطي في بغيت الوعاة في تراجم النحاة عن بعضهم انه كانت له لحية طويلة جداً - [01:21:42](#)

حتى انه كان اذا ركب الفرس او الحمار فرقها فرقتين. واحدة يمين وواحدة يسار هذي وطاية صارت هذي لا بأس ان يأخذ منها حتى تعود الى طبيعتها مؤذية مظهر وهي الصورة الثانية اذا وصل انه تعدى بطولها - [01:22:03](#)

او تأدى بشعرة منها فله ان يأخذ ما تأدى به كما نقول في الحواجز. لو صار طال طولاً فاحش ينزل على عينك او اذاك قص منه الزائد. الصورة الثالثة ما تطاير منها حتى صار نشاذاً - [01:22:25](#)

يعني انت لحيتك طلعت لك شعرتن كذا. ولا شعرتن فلا بأس ان تأخذها وتقصها. تقص الزاني المؤذي هذي ثلاث صور واجتزنا ايضاً صور لا تدخل في حد اللحية لا تدخل في حد اللحية - [01:22:43](#)

الصورة الاولى الشعر النابت على الوجنتين؟ اين الوجنتان هذي الوجنة اللي تحت العين وليس الخد هذا خد. والفاصل بينهما العظم هذا العظم. هذا عظم هو حد اللحية من هذه الجهة - [01:23:08](#)

وهنا حد اللحية من هذه الجهة وهنا حد اللحية من هذه العظام هذه البارزة هي حدود اللحية. هكذا الثاني الشعر النابت على الحلق تحت اللحية هذي المنطقة من العظم هذا - [01:23:30](#)

الى الرقبة هذا لا علاقة له باللحية لا لغة ولا شرعاً لكن تركه اولى الثالث العنقفة. اين العنقفة هذا الشعر النامت على الشفة السفلى هذا ليس من اللحية على الراجح من قول العلماء والافضل تركه - [01:23:57](#)

هاي ثلاث ليست ايش؟ من اللحية. فيجوز اخذها وتركها او لا. الا اذا تضرر بالانسان او انزعج منها. وبخاصة الوجنة الوجنة احياناً بعض الناس ينزل عند الشعر الى هنا. هذا مزعج - [01:24:20](#)

لا بأس ان تأخذه الى هذا العظم هذا ما يتعلق احكام سنن الفطرة التي ذكرها المؤلف رحمن الله واياه عند السؤال او نقرأ في الكتاب الاخر تفضل جزاك يقول هل يجوز - [01:24:35](#)

اخذ الابط بالمكينة والعانة يجوز. لكنه خلاف السنة يجوز. نعم تفضل الكد يقول ما حكم الكد الشعر يعني ترجيد الشعر؟ هذي سنة لكن لا تبالغ نعم هل يجوز او يندب استخدام التقنيات الحديثة بازالة الشعر؟ مثل الليزر - [01:25:13](#)

على كل حال ان كان ما في مضرة يجوز. يجوز فقط. نقول يجوز. بشرط ان تستعمله بنفسك. لا يستعمله غيرك في مناطق العورة اما تروح عند من لا يخاف الله ولا يتقيه او تذهب المرأة عند من لا يخاف الله ولا يتقيه - [01:25:52](#)

وتقول تزيل شعر العانة او شعر كذا هذا حرام لا يجوز هذه فضيحة هذه تفضل يقول ما حكم حلق العارظين؟ وهل هو مذهب للمالكية او ما يسمى بحلق الخدين لا اعرف انا انها مذهب المالكية جواز حلق الخدين - [01:26:14](#)

الحدود هذه لكن يجوز المالكية وبعضهم كتب في هذا الكتاب المستقلاً جواز تخفيف اللحية ولا اذكر الان الى اي حد يروونه ولكن شاع شاع عند المعاصرين من اكثر من اربعين وستين سنة - [01:26:47](#)

ان اللحية هي التي على الذقن وهذا كلام باطل لا اعرف احد يقوله من العلماء ولا من اهل اللغة انما يعرفون اللحية يقولون هي الشعر النابت على الخدين والذقن ويجوز بعضهم وهذا رواية عن الامام احمد اخذ الشعر التخفيف شعر الخدين - [01:27:10](#)

وهذا ضعيف لا اصل له في السنة الصحيحة وجاء عند الترمذي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ من لحيته من طولها وعرضها وهذا ضعيف جداً في عمر ابن هارون البخاري - [01:27:36](#)

نترك فلا يعتمد على الاخبار الضعاف والله اعلم نعم حد اللحية من عند الاذن هذا العظم المقابل للمنتصف الاذن هذا العظم المقابل

لمنتصف الاذن الشعب اللي دونه هذا من اللحية - [01:27:52](#)

الي فوق الاسم من اللحية يجوز اخذ العنقفة او حلقها او تخفيفها نعم يقول ان بعض الناس اذا كانت لحيته غير مرتبة هنا شيء هنا

شيء يقول احلقها مرة واحدة - 01:28:20

حتى تنبت نباتا حسنا نقول هذا حرام لا يجوز خلصنا - 01:28:50